

الاسرائيلية الخاصة قد تتحول - ازاء وضع عربي  
متهاون - الى نقطة قوة .

وعلى اي حال فان التحالف - التنافس الفرنسي  
(والاوروبى) الأمريكى لم يحسم بعد . والانتخابات  
الفرنسية الجديدة قد تغير جزئيا بعض المعطيات (١٥)،  
ولكن من المستبعد ان تحدث انقسلابا عميقا في  
السياسة الخارجية التي رسم ديغول خطوطها  
العامّة .

### داود تلحمي

زاوية في السياسة الخارجية الفرنسية للسنوات  
الآخيرة . وفي المواقف السياسية التفصيلية نستطيع  
ان نلمس حرصا دائما على المحافظة وتنمية النفوذ  
الفرنسي الاقتصادي - الثقافي في المنطقة العربية  
الاغريقية كبديل - من وجهة النظر الفرنسية -  
للنفوذ السوفياتي والامريكى (١٤). ولا شك ان  
فرنسا ومددا آخر من الدول الاوروبية الغربية  
حققت تقدما في تواجدها في المنطقة العربية بعد  
١٩٦٧ ، الا ان الاحداث الآخيرة تثبت انه ما زال  
لدى الولايات المتحدة امكانية لاستعادة بعض  
المواقع التي فقدتها وان العلاقات الامريكية -

- ١٢ - المصدر رقم (٤) اعلاه .
- ١٣ - اليوميات الفلسطينية ١٩٧٢/٣/١٧ (المجلد  
١٥) .
- ١٤ - يعتبر الرسميون الفرنسيون ان الاتحاد  
السوفياتي حقق تقدما في المنطقة العربية من  
جاء تورط امريكا والغرب عامة الى جانب  
اسرائيل . واحدى تسميراتهم للسياسة الديغولية  
هو ضرورة اعطاء المغرب وجهها مختلفا لدى  
العرب من الوجه «الامريكى البشع»، والحوول  
دون قطيعة كاملة مع الغرب .
- ١٥ - اذا غار اليسار ( ميتران ) فقد يؤدي ذلك  
الى ابتعاد تدريجي عن امريكا يصعب تصور  
آفاقه وانعكاسه على الموقف من المسألة  
الفلسطينية . واذا غار الوسط ( جيسكار  
ديستان ) فسيعني ذلك غالبا تحولا بطيئا الى  
سياسة موالية لامريكا . اما اذا غار الديغوليون  
( شابان دلماس ) فمن المتوقع استمرار السياسة  
الحالية في عناوينها الرئيسية .

- ١ - لوموند ١٩٧٤/٤/٤ .
- ٢ - الكتاب السنوي لؤسسة الدراسات  
الفلسطينية لعام ١٩٦٩ ، صفحة ٦٣٥ .
- ٣ - اندريه مونتين في لوموند ١٩٧٤/٤/٤ .
- ٤ - اليوميات الفلسطينية - مركز الابحاث -  
١٩٧١/١/٢١ ( المجلد ١٣ ) .
- ٥ - خطابه في الكونغرس الامريكى في ٧٠/٢/٢٥  
نقلا عن « وئائق كيسنغ » .
- ٦ - مؤتمره الصحافي في ١٩٧٠/٣/٣ . اثناء زيارته  
لامريكا - المصدر السابق .
- ٧ - مؤتمره الصحافي في ١٩٧٣/١/٩ نقلا عن  
لوموند ١٩٧٣/١/١١ .
- ٨ - المصدر نفسه .
- ٩ - في استقبال للصحافيين يوم ١٩٧٤/١/٣ من  
لوموند ١٩٧٤/١/٥ .
- ١٠ - في مؤتمره الصحافي في مطلع ١٩٧١ عن  
اليوميات الفلسطينية ١٩٧١/١/٤ (المجلد ١٣) .
- ١١ - المصدر رقم (٥) اعلاه .